|  |  |
| --- | --- |
| جامعة سطيف2/ كلية الأداب واللغات | قسم اللغة والأدب العربي السنة الثالثة دراسات أدبية |
| السداسي السادس السنة الجامعية 2022/ 2023 | مقياس النص الشعري المغاربي |

**المحاضرة الرابعة: الشعر التونسي مراحل تطوره وخصائصه**

تميز الشعر التونسي الحديث بالروح العربية التي انعكست في ثنايا النصوص الشعرية، حيث كانت الشاعر التونسي مقلدا للشعر العربي في بداياته، ضمن الحركة الإحيائية ليتطور بعدها إلى نص يتفاعل مع تطورات الراهن وهو ما يجعل النص الشعري في تونس ينقسم إلى مراحل يمكن إجمالها في:

1/ مرحلة الشابي: وهي المرحلة التي ظهر فيه شعر أبي القاسم الشابي في حلة جديدة تتقارب ومفهوم الشعر عنده، حيث إن الشابي قد قدم قراءة نقدية للخيال الشعري عند العرب كرس فيها رؤيته للشعر الحداثي

2/ وهي مرحلة تمتد من وفاة الشابي إلى الاستقلال: حيث ظهرت فيها الحركة الشعرية النضالية الوطنية الصريحة، بقيادة مجلة المباحث، مع شعراء آمنوا بالروح الوطنية مثل الشادلي عطاالله وجلال الدين النقاش، وشاعر الكفاح الوطني: منور صمادح الذي أصدر عدة دواوين وطنية مثل فجر الحياة، الشهداء. يقول:

أجملْ بتونس روضة قد وُشّحت للشاعر المفتون والفتّان  
في كلّ شبر فتنة جذّابة يهفو القصيّ لسحرها والداني  
وطن به للحرب قَدْح إنّ عثت أيدي العدا فالكل في هيجان  
أبناؤه للحقّ يدفعهم صدى في سكرة من خمرة الايمان  
غاياتهم في العيش إمّا عزّة أو ميتة والمجد درب قاني

3/ من الاستقلال إلى نهاية الستينات (60): تتسم هذه المرحلة بهيمنة الشعر الكلاسيكي لا سيما من لدن الشعراء المخضرمين الذي اتخذوا من المديح السياسي غرضا بارزا لأشعارهم

4/ من أواخر الستينات إلى الثمانينات: ويطلق عليها مرحلة الغليان، حيث ظهرت عدة حركات شعرية واتجاهات كالشعر الطلائعي، والمنحى الواقعي والشعر القومي

5/ من أواخر الثمانينات إلى اليوم: وهي مرحلة الانفجار الشعري في تونس، إذ نجد عددا كبيرا من النصوص الشعرية، حيث صدرت أكثر من ألف مجموعة شعرية وتتميز هذه المرحلة ب

استمرار بعض الأقلام في نظم الشعر من المراحل السابقة

عودة بعض الشعراء إلى قول الشعر بعد الانقطاع كالشاعرة جميلة الهاجري

ظهور جيل جديد من الشباب لا سيما في التسعينيات حيث تميز بطرح التساؤلات عن الوجود والمجتمع كمحمد الهادي الجزيري